



درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمتغير الجنس

The degree to which students of Imam Al Aadum
University College possess critical thinking skills
and its relationship to the gender variable

م.م. قتيبة علي حسين

تخصص مناهج وطرائق التدريس

كلية الإمام الأعظم الجامعة/ قسم أصول الدين/ الطارمية

الايميل الجامعي:

qtaibaali2@imamaladham.edu.iq



ملخص البحث

يهدف البحث إلى قياس درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمتغير الجنس. ولتحقيق هدف البحث تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي، وتم تبني اختبار مهارات التفكير الناقد في دراسة هادي (٢٠٢٢) ^(١) المكون من (٤٥) فقرة، حيث وزع على عينة البحث البالغ عددها (١٢٥) طالباً وطالبة من كلية الإمام الأعظم الجامعة في قسم أصول الدين / الطارمية بعد التحقق من صدقه وثباته، وأظهرت نتائج البحث أن طلبة كلية الإمام الأعظم في قسم أصول الدين / الطارمية يتمتعون بمستوى جيد في مهارات التفكير الناقد، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تم التقدم بجملة من التوصيات ذات العلاقة منها: حث اساتذة كلية الإمام الأعظم على استخدام مهارات التفكير الناقد اثناء التدريس التي تشجع الطلبة على الابداع وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم بفعالية.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الناقد، كلية الإمام الأعظم الجامعة، قسم أصول الدين / الطارمية.

Abstract

The research aims to measure the degree to which students of Imam Al Aadum University College possess critical thinking skills and their relationship to the gender variable. To achieve the goal of the research, the descriptive analytical method was used, and the critical thinking skills test was adopted in Hadi's study (2022), which consists of (45) items, and was distributed to the research sample consisting of (125) male and female students from the Imam Al Aadum University College in the Fundamentals of Religion/Tarmiyh Department after verifying its validity and reliability. The results of the research showed that the students of the Great Imam College in the Department of Fundamentals of Religion / Tarmiyh have a good level of critical thinking skills. The results also showed that there are no statistically significant differences in the degree of students' possession of critical thinking skills due to the gender variable. In light of the findings of the research, a number of relevant recommendations were made, including: Urging professors of the Great Imam College to use critical thinking skills during teaching that encourage students to be creative and solve the problems they face in their lives effectively.

Keywords: Critical thinking, Imam Al Aadum University College, Department of Fundamentals of Religion/Tarmiya.

(١) أثر التفكير الناقد لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة منهج البحث التربوي، جمال نصيف هادي، ٢٠٢٢.



الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعد التفكير من أهم الخصائص العقلية التي تميز البشر بعضهم عن بعض، حيث أمتاز الإنسان في التفكير بما حوله بإمعان النظر في الظواهر الكونية المختلفة والتأمل وتقليب الأمور، وهي دعوة صريحة ومباشرة لا تقبل الشك كواجب ديني يتحمل الإنسان مسؤوليته^(١).

ويُعد التفكير الناقد من المواضيع المهمة التي اهتمت بها التربية قديماً وحديثاً، وذلك لما له من أهمية كبيرة للمتعلمين حيث تمكنهم من مهارات أساسية في التعلم مثل تشجيع روح التساؤل والاستفهام والبحث والاستكشاف وغيرها، إذا أن الهدف الأساسي من تعليم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة^(٢).

كما يُعد التفكير الناقد أحد انماط التفكير الأساسية في التعليم حيث تزايد الاهتمام بالتفكير الناقد منذ القدم إلى يومنا هذا، إلا أن مفهوم التفكير الناقد ما زال محل خلاف بين علماء النفس والتربية، فهو يستعمل أحياناً للدلالة على جميع عمليات التفكير بدءاً من صنع القرارات وحل المشكلات إلى تحليل العلاقات الجزئية والكلية وانتهاء التفسير^(٣).

وأصبحت مسألة الاهتمام بالطاقات البشرية وتطويرها واستثمارها من أهم مطالب عصر العولمة، الذي يشهد تغيرات في جميع الميادين، والذي نتج عنه تحديات تربوية متعددة تتعلق بالتفكير الناقد ومهاراته المتنوعة مثل الكشف عن المغالطات، والتمييز بين الحقائق القابلة للإثبات والادعاءات، وتقدير مصداقية المصدر، والتعرف على الحجج والمعطيات الغامضة، والكشف عن المسلمات والافتراضات، وبذلك يقف التفكير الناقد في مواجهة الكثير من أساليب التفكير الهدامة في المجتمع كالإنغلاق الفكري والتعصب في الرأي^(٤).

(١) ينظر: التفكير المستقبلي وعلاقته بالمشاورة لدى طلبة الجامعة، فيصل حمدي رزيح، ٢٠٢٤، ص ٣٢٠.

(٢) ينظر: مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعة، مرعي، توفيق ونوفل، محمد، ٢٠٠٧، ص ٢٩٠.

(٣) ينظر: التفكير الناقد في نظر الإسلام، أكرم ياسين محمد، مقال علمي، كلية التربية الأساسية، جامعة الأنبار، ص ١.

(٤) ينظر: اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي، دراسة على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية جامعة بسكرة، أحمد لزنك، ٢٠٢٣، ص ٤١٥.

ويؤدي التفكير الناقد بالفرد إلى الاستقلال الفكري والتحرر من التبعية والتمركز حول الذات والانطلاق إلى مجالات واسعة من التفكير من خلال تشجيع التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق إلا بعد البحث والاستكشاف^(١).

وقد أكد المؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان «مناهج التعليم وتنمية التفكير» الذي أقامته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في القاهرة عام (٢٠٠٠)، وكذلك الندوة العلمية الثانية المنعقدة في جامعة الكوفة عام (٢٠١٠) تحت شعار «لنعمل سوية من أجل إعداد جيل مفكر يتحدى المشكلات» على بيان أهمية التفكير بأنماطه المختلفة، ولا سيما التفكير الناقد لما له من أهمية في عمليات تفكيرية معقدة تضم أكثر من مجرد استدعاء للمعلومات أو أفكار من الذاكرة بل إيجاد العلاقة بين الأفكار المتنوعة أو الربط بين الأسباب والمسببات، وبين النتائج والأحداث أو تحليل الأفكار وتركيبها ولا يشمل مجالا معينا، وإنما في مواقف الحياة العامة^(٢).

وتُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل الدراسية في حياة الفرد، فهي تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها من أهم المراحل الحياتية، حيث تهدف إلى مساعدة الطلبة على إدراك الأمور، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في اتخاذ القرارات والاختيارات وتحديد المصير وتحمل المسؤولية تجاه ما يتخذونه من قرارات واختيارات، وتنمية مهارات التفكير الناقد^(٣).

وايضا من مسؤوليات الجامعات إعداد اجيالاً من الطلبة المؤهلين والمسلحين بالعلم والمعرفة ومهارات التفكير الناقد التي تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية واستقراء المعلومات التي يتلقونها بحكمة واقتدار، واخراجهم مؤهلين بما يتناسب مع حاجات سوق العمل.

حيث تتمثل الدراسة الجامعية للطالب تجربة جديدة تنطوي على كثير من الخبرات والمواقف التي تتطلب منه مواجهتها والتوافق معها كالأنظمة الجامعية وتعليماتها والاختصاصات واختيارها والاستعداد لمهنة المستقبل وما يرتبط بها من قرارات ينبغي على الطالب أن يصونها^(٤) حتى يكون فعالاً في تأدية واجباته

(١) ينظر: تطور القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة، هند الحموري ومحمود الوهر، ١٩٩٨، ص ١١٦.

(٢) ينظر: مهارات التفكير الناقد والإبداعي عند مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، حجاز فؤاد حسن، ٢٠١٦، ص ٣٧٤.

(٣) ينظر: فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران، حنان عثمان محمد، ٢٠٢٢، ص ٥٧.

(٤) ينظر: اساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية، حسين، قبيل



لخدمة المجتمع.

ولأهمية التفكير الناقد في التعليم فقد دفع العديد من الباحثين لإجراء دراسات في التفكير الناقد على طلبة الجامعات المحلية والاقليمية مثل دراسة (الصوافية والحضرمي والبوسعيدية، ٢٠٢٣؛ وحنان، ٢٠٢٢؛ ومضر، ٢٠٠٨؛ ومكي، ٢٠٠٨... وآخرون) ^(١) وأوصت جميعها بإجراء دراسات لمعرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، وكذلك الاهتمام بمهارات التفكير الناقد في التدريس. وتُعد كلية الإمام الأعظم الجامعة إحدى المؤسسات العلمية التي تهدف إلى إخراج الجيل الواعي فكرياً المزود بالعلم والمعرفة قادراً على مواجهة المشكلات التي تواجهه بحكمة واقتدار، وعلى ضوء ما سبق ذكره يرى الباحث أهمية إجراء المزيد من الدراسات في التفكير الناقد؛ والذي له تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي للطلاب وهذا ما أكدته دراسة حجاز (٢٠١٦) ^(٢) ودراسة خالد (٢٠٢٠) ^(٣) مما أعطى دافع للباحث بإجراء دراسة في هذا الموضوع.

اولاً: مشكلة البحث:

يعد الجمود الذي يسيطر على العقل أو التفكير أحد ملامح فشل الجامعات في تعليم التفكير، حيث يأتي الاطفال إلى المدرسة بحب استطلاع جامح وبشغف للتعلم، غير أن هذا الدافع للمعرفة والمثابرة، والفهم يختفي تدريجياً نتيجة عجز الجامعات عن إشباع هذه الحاجات، ويبدو أن استخدام طريقة الحفظ والتلقين اثناء عملية التعليم في الجامعات أدت إلى تخريج عقول متلقية من السهل برمجتها، فضلاً عن عدم قدرتها على تقبل الراي الآخر ^(٤).

كوردي وعبدالجار، ناصر محمد، ٢٠٠٠، ص ٥٤.

(١) مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة الشرقية وفق اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات، الصوافية، جوخة محمد والحضرمي، أحمد سعيد والبوسعيدية، هدى ناصر، ٢٠٢٣؛ فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران، حنان عثمان محمد، ٢٠٢٢؛ التفكير الناقد والالتزام الديني لدى طلبة الجامعة، مضر طه عباس، ٢٠٠٨؛ مستوى التفكير الناقد لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات الآداب والتربية في مادة البلاغة العربية، مكي فرحان الإبراهيمي، ٢٠٠٩.

(٢) مهارات التفكير الناقد والإبداعي عند مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، حجاز فؤاد حسن، ٢٠١٦، ص ٣٩٦.

(٣) فاعلية استخدام مهارات التفكير الناقد لنيدلر في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، خالد مرزة كاظم، ٢٠٢٠، ص ٣٨٨.

(٤) ينظر: علم النفس الإبداعي، الزيات، فاطمة محمود، ٢٠٠٩، ص ٢٢١.

أن موضوع التفكير وتنميته من المواضيع التي أهتم بها العلماء والمفكرون كثيراً ومن أنواع التفكير هو التفكير الناقد بنحو خاص وعدّوها غاية أساسية لهم وهدفاً رئيسياً تسعى المناهج لتحقيقه ويعود سبب اهتمامهم به لأنه يتكون من مجموعة من القدرات التي تساعد المتعلم على أن يصبح تفكيره عقلياً ويحلل ما يعرفه ويستوعبه ويسيطر عليه بمرونة وموضوعية^(١)

واكدت دراسات كل من (حجاز، ٢٠١٦؛ وخالد، ٢٠٢٠؛ عبود، ٢٠١٨)^(٢) وجود علاقة إيجابية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي، كما واكدت دراسة (عبدالله، ٢٠١٠؛ وحسن، ٢٠٢١)^(٣) ووجود علاقة إيجابية بين التفكير الناقد وإكساب المفاهيم الدراسية والبناء المعرفي، كما وأظهرت نتائج دراسة (هبة، ٢٠١٢)^(٤) وجود علاقة إيجابية بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

ومن يستقري الواقع التربوي يلاحظ انخفاض مستوى التفكير بصورة عامة لدى الطلبة في مؤسساتنا التعليمية وانهم يواجهون صعوبات كثيرة في إصدار الأحكام حول الموضوعات التي يواجهونها كما يلاحظ اتجاه المناهج في مدارسنا إلى التركيز على عملية حفظ المعلومات وتلقينها للطلبة بدلاً من تعزيز الطالب القدرة على التعلم الذاتي والتفاعل مع المواد الدراسية عن طريق مهارات التفكير الناقد^(٥).

ونلاحظ اليوم تركيز عملية التعلم والتعليم على الحفظ وتلقين الطلبة، والاكتفاء بتلقي المواد الدراسية من الكتب المقررة وتقبلها كما هي، وحشو أذهان الطلبة بقدر هائل من المعلومات والمعارف بقصد استظهارها وتذكرها عند إجراء الاختبارات بدلاً من منح الطالب قدراً كافياً من الاعتماد على ذاته في التعلم والتفاعل الإيجابي مع المواد الدراسية من خلال مهارات التفكير الناقد^(٦).

(١) ينظر: أثر استخدام طريقة التعليم التعاوني وطريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافية، فايز محمد فندي الثياب ٢٠١٩، ص ٢٨.

(٢) مهارات التفكير الناقد والإبداعي عند مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، حجاز فؤاد حسن، ٢٠١٦؛ فاعلية استخدام مهارات التفكير الناقد ليندلر في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، خالد مرزة كاظم، ٢٠٢٠؛ قياس مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات، عبود جواد راضي، ٢٠١٨.

(٣) أثر استخدام مهارات التفكير الناقد على اكساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الرابع العلمي، عبدالله علي ابراهيم، ٢٠١٠؛ أثر التفكير الناقد في البناء المعرفي، سعد سالم المري وحسن حميد عبيد، ٢٠٢١.

(٤) العلاقة بين التفكير الناقد والإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، هبة مجيد عيسى، ٢٠١٢.

(٥) ينظر: التفكير الناقد والالتزام الديني لدى طلبة الجامعة، مضر طه عباس، ٢٠٠٨، ص ١٥٧.

(٦) ينظر: مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة وعلاقته بجنسهم وتخصصهم، الربيعي، فاضل جبار.



ويقع على عاتق الكليات المتخصصة في إعداد المدرسين وأخص منهم في هذا البحث كلية الإمام الأعظم الجامعة والتي تهدف إلى إعداد أجيالاً من المدرسين في تخصصات التربية الإسلامية واللغة العربية والتاريخ وغيرها المؤهلين في ممارسة مهنة التدريس. وعلى الرغم من أهمية التفكير الناقد في التعليم إلا أنه لا توجد دراسات تناولت فئة طلبة كلية الإمام الأعظم في قسم أصول الدين الطارمية وهذا أعطى دافع لدى الباحث لإجراء دراسة تهدف إلى معرفة درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد وبناءً على ما سبق تتجسد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته من:

- ١- التركيز على فئة الطلبة الجامعيين وهم أمل الأمة وشباب المستقبل.
- ٢- يستفيد من نتائج الدراسة القائمين على إعداد المناهج، من خلال معرفة المهارات الضعيفة لدى الطلبة في المناهج وجوانب القصور في المناهج لمعالجتها.
- ٣- تستفيد من نتائج البحث وبشكل خاص كلية الإمام الأعظم الجامعة في التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم في قسم أصول الدين - الطارمية.
- ٤- يأمل الباحث أن تساهم نتيجة البحث الحالي في لفت الانظار إلى أهمية التفكير الناقد والذي يُعد من أهم انواع التفكير الواجب تنميتها لدى طلبة الجامعة.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد.
- ٢- التعرف على أثر متغير الجنس في درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد.



رابعاً: حدود البحث:

- ١- الحدود المكانية والبشرية: أقتصر البحث على طلبة قسم أصول الدين / الطارمية التابع إلى كلية الإمام الأعظم الجامعة وللمراحل (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) .
- ٢- الحدود الزمانية: تم اجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.
- ٣- الحدود الموضوعية: درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم أصول الدين / الطارمية لمهارات التفكير الناقد.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١- التفكير الناقد:

- عرفه أنيس (Ennis,1987) أنه: «تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه أو يتم أدائه»^(١).

- وعرفه بارون (Baron,1988) بأنه: «التفكير الذي يساعدنا للوصول إلى تحقيق أهدافنا المنشودة»^(٢).

التعريف الإجرائي هو: مجموعة من المهارات التي تتمثل بقدرة طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم أصول الدين الطارمية على (التفسير، ومعرفة الافتراضات، وتقويم الحجج، والاستنباط، والاستنتاج) وتقاس من خلال إجابتهم على فقرات اختبار التفكير الناقد المستخدم في البحث الحالي.

٢- كلية الإمام الأعظم الجامعة: «وهي إحدى الكليات العريقة الممتدة الجذور في تأسيسها، والحديثة المعاصرة في دورها الرائد لطلاب العلوم الإسلامية في العراق وغيره من أبناء العالم الإسلامي»^(٣) وتقع في العاصمة بغداد، ففي سنة (١٠٦٧هـ - ١٠٦٧م) تم إنشاء مدرسة الإمام أبي حنيفة وهي اول مدرسة منتظمة أنشئت في العراق، وفي عام (١٣٢٩هـ - ١٩١١م) تم التخطيط وفتح كلية العراق الإسلامية المعروفة بـ(كلية الأعظمية)، وانتظمت الدراسة فيها حتى قيام الحرب العالمية الأولى، وفي سنة (١٩٢٣م) صدر الأمر من الحكومة آنذاك بإعادة الكلية وجعلها تابعة لديوان الأوقاف، وفي سنة (٢٠٠٣)

(1) Logical basis for Measuring critical thinking Educationa Leadership , Ennis,R.H, volume,26 No, 2, 1987.

(2) Thinking and deciding. N ew York, Baron,J , Cambridge University press, 1988.

(٣) ينظر: أثر كلية الإمام الاعظم الجامعة في خدمة الحديث النبوي وأهله، دراسة تطبيقية ميدانية على عينة من خريجي قسم أصول الدين - تخصص الحديث وعلومه، محمد سعدي شفيق ٢٠٢١، ص ٥٧.



اجتمعت الهيئة التدريسية وقررت إعادة اسمها الأول (كلية الإمام الأعظم الجامعة) وتضم الكلية تسعة اقسام علمية متنوعة ولها فروع في المحافظات العراقية (الموصل، كركوك، صلاح الدين، ديالى، الانبار، البصرة) وتمنح الكلية شهادات في درجة البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه في تخصصات متنوعة مثل: الشريعة واللغة العربية والقانون والتاريخ والمحاسبة^(١).

٣- قسم أصول الدين / الطارمية: هو أحد أقسام كلية الإمام الأعظم الجامعة، والذي يقع في منطقة الطارمية شمال العاصمة بغداد، تأسس سنة (٢٠١٣)، ومن أهداف القسم تقديم الكفاءات المتميزة للميادين الجامعية والتربوية ومؤسسات الأوقاف والمساجد، وبيان دورهم في الحياة في جميع محاورها العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

ظهرت حركة التفكير الناقد في التربية في ثمانينات القرن الماضي حيث قامت جامعة ولاية كاليفورنيا بالمطالبة بأن يتم الاهتمام بالتفكير الناقد لدى الطلاب وكان الإعلان مفاده إدخال التفكير الناقد في التعليم من أجل فهم العلاقة بين اللغة والمنطق التي تؤدي بدورها إلى تعزيز القدرة على التحليل، والنقد، والدفاع عن الأفكار، والاستدلال الاستقرائي، والاستدلال الاستنباطي، للوصول إلى النتائج الحقيقية أو المتقدمة على اساس استنتاجات صحيحة مع ما يجب معرفته وما نؤمن به^(٢).

ويعتد التفكير الناقد من أكثر انواع التفكير تعقيداً؛ وذلك لارتباطه بسلوكيات عديدة كما المنطق وحل المشكلات، ويهتم علماء التربية اهتماماً كبيراً في هذا النوع من التفكير لما له من إيجابيات في عملية التعليم، والقدرة على حل المشكلات، حيث ظهر الاهتمام بالتفكير الناقد في السنوات الأخيرة بشكل واضح في مجالات التعليم المختلفة من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم الجامعي^(٣) ويمكن تعريف مصطلح التفكير الناقد فيما يلي:

- التفكير: عرفته كلية الخدمة الاجتماعية (٢٠٢٣) بأنه: سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم

(١) ينظر: واقع القراءة الحرة لدى طلبة كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة، مجلة كلية الإمام الأعظم، نهاد ساجد عبود، ٢٠٢٠، ص ٩٣٠.

(٢) ينظر: تنمية التفكير الناقد. (ترجمة سمير هوانة)، بروكفيلد، ستيفن، ١٩٩٣، ص ٣٥.

(٣) ينظر: أساليب التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفكير الناقد، رشا محمد علوان، ٢٠١٨، ص ٣٢٣.

بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة^(١).

- تعريف النقد لغة: ورد تعبير « نقد » في لسان العرب من نقد الدراهم، أي أخرج منها المزيف، وناقدت فلاناً إذ ناقشته بالأمر، ويفهم من ذلك إظهار المحاسن والعيوب وتنقية وعزل ما حاد من الصواب^(٢).

ويمكن تعريف مصطلح التفكير الناقد (Critical Thinking)

- عرفه (الويشي، ٢٠١٣) بأنه: نشاط عقلي مركب وهادف، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويؤدي إلى نواتج يمكن التنبؤ بها، هدفه التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير ومحاكمات صحيحة، ويتألف التفكير الناقد من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة مجتمعة أو منفردة، وتصنف المهارات إلى ثلاث فئات هي الاستقراء والاستنباط والتقييم^(٣).

- وعرفه (العتوم وآخرون، ٢٠٢٣) بأنه: تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كمعرفة الافتراضات والتفسير، وتقويم المناقشات والاستنباط والاستنتاج، وهو عملية تقييمية تستخدم قواعد الاستدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات^(٤).

من خلال استعراض تعاريف التفكير الناقد نلاحظ هنالك اتفاق عند الباحثين في تعريف مصطلح التفكير الناقد على أمور مشتركة ذكرها (أحمد، ٢٠١٩) وهي:

١. التمييز بين الرأي الصحيح والرأي الخرافي.
٢. الدقة في إصدار الحكم على الأمور المستندة على دليل صحيح.
٣. التأكيد على التفكير والاستدلال المنطقي، فيتضح أن المنطق أساس في هذا النوع من التفكير، دون القفز إلى النتائج بغير تسلسل منطقي.
٤. نبذ الهوى والتعصب لرأي بمجرد أنه اشتهر بين الناس دون أن يستند إلى دليل^(٥).

(١) ينظر: مهارات التفكير وحل المشكلات، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٢٣، ص ٨.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، حرف النون، نقد، ١٩٩٠.

(٣) استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، السيد، فتحي الويشي ٢٠١٣، ص ٤٣.

(٤) تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، العتوم، عدنان والجراح، عبدالناصر وبشارة، موفق، ٢٠٢٣.

(٥) ينظر: التفكير الناقد برؤية إسلامية، أحمد إياد أنور الأعظمي، ٢٠١٩، ص ٤٧٦.



مهارات التفكير الناقد:

يتضمن التفكير الناقد عدة مهارات ذكرها ويتسون (Watson, 1994) وهي:

١. التفسير: هو «العملية الفكرية التي يحكم بها الفرد على ما إذا كانت الاستجابات المقترحة تترتب منطقياً على المعلومات المعطاة أم لا، على فرض أن هذه المعلومات صحيحة».
٢. تقويم الحجج: هي «العملية الفكرية التي يميز من خلالها الفرد بين الحجج القوية الضعيفة استناداً على أهميتها وصلتها بالسؤال المطروح».
٣. الاستنتاج: هو «العملية الفكرية التي يقوم بواسطتها الفرد إلى استنتاجات معينة بناءً على حقائق وبيانات معطاة».
٤. الاستنباط: هو «العملية الفكرية التي يقوم من خلالها الفرد باشتقاق نتائج عن طريق الربط بين مجموعة من الحقائق».
٥. معرفة الافتراضات: «والافتراض هو نتيجة نسلّم بها بناءً على حقائق معينة أو مقدمات»^(١).
وايضاً ذكر فيشر (Fisher, 2009) عدة خطوات لمهارات للتفكير الناقد وهي:
إدراك المشكلة، وحلها بطرق عملية من خلال جمع وتنظيم المعلومات ذات الصلة بالمسألة، وإدراك القيم والافتراضات الغير معلنة، وتأويل المعلومات، وتقويم المعلومات والأدلة ذات الصلة بالمسألة، وإيجاد العلاقة الارتباطية بين الفرضيات، ووضع الاستنتاجات والتعميمات المبنية على أدلة، ثم اختيار التعميمات والاستنتاجات التي توصل إليها الفرد، وأخيراً إعادة تشكيل مصفوفة الاعتقادات التي وصل إليها الفرد بناءً على تجربة أوسع، ثم محاكمة الأمور اليومية في الحياة محاكمة صحيحة^(٢).
ويُضيف (السيد، ٢٠١٣) عدة مهارات للتفكير الناقد وهي:

تحديد المشكلات، وصياغة الفروض، وجمع المعلومات المتصلة بالموضوع، والمزاوجة بين الحقائق والمبادئ، والتعرف على ما هو مطلوب لحل المسائل الخلافية، واستخدام مهارات التفكير العليا وفق تصنيف بلوم، والاستدلال المنطقي والحكم على قيمة النتيجة المنطقية، وتفسير البيانات وتقويم الحجج،

(1) : Critical Thinking Appraisal, Brace and World Inc., New York, Watson, G. B. and Glasser. E M. Harcourt, 1994.

(2) Critical Thinking An Introduction,, Fisher, A, 1st ed., Riyadh: Dar Al-Sayed for Publishing and Distribution, 2009, p 21.

والاتجاه نحو التفتح الذهني^(١).

ويذكر (العتوم والجراح وبشارة، ٢٠٢٣) خطوات اكساب التفكير الناقد للطلبة وهي: اختيار مواضيع مرتبطة ببيئة وثقافة المتعلم، والعمل على تحدي القدرات العقلية للمتعلم، من خلال المقارنة بين وجهة نظره مع وجهات نظر أخرى، وتوجيهه إلى تأمل المادة العلمية المتوفرة أمامه، وتوجيهه للتمييز بين الحقيقة والرأي، وكذلك معاينة الافتراضات المتوفرة أمامه بتأمل، وتذكيره بضرورة الابتعاد عن التعصب وأن يكون مرناً ومتفتح العقل أمام كل التفسيرات والحلول المقترحة^(٢).

معوقات التفكير الناقد

هنالك معوقات للتفكير الناقد ذكرها علاء الدين (١٩٨٣) وهي: التسرع في إصدار الأحكام، والتعصب الفكري، واتباع الميول الشخصية (الهوى)، ومسايرة الافكار الشائعة دون تدبر، وجمود التفكير^(٣).
صفات المفكر الناقد

هنالك عدة صفات للمفكر الناقد ذكرها وليد (٢٠١١) وهي:

أن يكون متفتح الذهن حيال الافكار الجديدة، وأن يتمكن من الفصل بين التفكير العاطفي (الانفعالي) والتفكير المنطقي، وأن يسأل عن الاشياء الغير مفهومة، وأن يتجنب الاخطاء في تحليل الأمور، وأن يعرف أن الناس لديهم أفكاراً مختلفة حيال معاني الكلمات، وأن لا يجادل في أمور لا يعرف عنها شيئاً^(٤).
ويذكر الغامدي (٢٠٠٥) صفات المفكر الناقد بخاصيتين أساسيتين هما:

١. القدرة على التمييز بين التحيز والمنطق.

٢. والقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة^(٥).

ويضيف السيد (٢٠١٣) صفات المفكر الناقد وهي:

القدرة على فهم آراء الآخرين، والابتعاد عن التحيز والفردية، والاجتهاد عند مواجهة الصعوبات،

(١) ينظر: استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، السيد، فتحي الويثي ٢٠١٣، ص ٤٧.

(٢) ينظر: تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، العتوم، عدنان والجراح، عبدالناصر وبشارة، موفق، ٢٠٢٣.

(٣) ينظر: معوقات التفكير النقدي، العلاقة بين التفكير النقدي وبعض المتغيرات السايكولوجية، كفاني، علاء الدين ١٩٨٣، ص ٣٨.

(٤) ينظر: التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه، وليد توفيق العياصرة، ٢٠١١.

(٥) ينظر: التفكير الناقد في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والأسرية والأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجدة، الغامدي، عبدالرحمن بن محمد ٢٠٠٥.



والدقة وضبط الموضوع، وتوثيق المعلومات، والمرونة في التفكير في ضوء الآراء والمعتقدات^(١).

● أهمية التفكير الناقد

للتفكير الناقد أهمية كبيرة للمتعلم ذكرها (سلاف، ٢٠١٤) وهي:

يساعد المتعلم على فهم المحتوى العلمي الذي يتعلمه، ويساعد المتعلم من الاستقلال في التفكير والتحرر من التقليد والتمركز حول الذات، من خلال التشجيع على التساؤل والبحث وتقبل الآراء والأفكار المخالفة، والابتعاد عن التحيز والتعصب والانقياد العاطفي، ويمكنه من اكتساب القدرة على الاختيار الصحيح من خلال قياس البدائل التي تتاح لهم في مختلف المواقف وحول مختلف الموضوعات وتقويمها تقويماً صحيحاً لاتخاذ القرار المناسب حيالها وعدم التسرع في الحكم، وهذا بحد ذاته يمكن المتعلمين من حل أو تجاوز مختلف العقبات التي تعترضهم سواء في العملية التعليمية أو في حياتهم اليومية، إذ الهدف في النهاية من تعلم الفكر الناقد هو إعداد الفرد ليكتسب مختلف مهارات الحياة التي تساعد أن يكون فاعلاً في حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه^(٢).

ويذكر (السيد، ٢٠١٣) أهمية التفكير الناقد للمتعلم:

يساعد المتعلمين على التكيف مع التطورات الحديثة، وايضاً فهم أعمق للمشكلات والتحديات وربط الخبرات مع المشكلات للوصول إلى القرارات المناسبة، كما يساعد المتعلمين من التمييز بين الرأي والحقيقة والوصول إلى استنتاجات منطقية سليمة، كما يمكن المتعلمين من التصدي للأفكار الهدامة والتحرر من التعصب والانقياد الأعمى، ويساعد المتعلمين على التعامل مع المشكلات والمواقف اليومية بتفكير تأملي ناقد، وايضاً يساعد المتعلمين على المناقشة الصفية فيما بينهم^(٣).

ثانياً: الدراسات السابقة: يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الناقد وهي على النحو الآتي:

١. أجرت سراب وأوان (٢٠٢٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي، كما وتم استخدام أداة مقياس التفكير الناقد وزع على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة جامعة تكريت يمتلكون مستوى جيد في التفكير الناقد، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

(١) ينظر: استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، السيد، فتحي الويشي ٢٠١٣، ص ٥٣.

(٢) ينظر: التفكير الناقد وأهميته للمتعلم في إطار التعليم الإلكتروني، سلاف مشري، ٢٠١٤، ص ١٥٠.

(٣) ينظر: استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، السيد، فتحي الويشي ٢٠١٣، ص ٦٠.

التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الباحثان بضرورة بث ثقافة النقد البناء في المجتمع عبر مؤسساته المختلفة للارتقاء بمستوى التفكير الناقد^(١).

٢. وأجرى أسعد (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط، واستعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم تبني مقياسي التفكير الناقد والتكيف الاجتماعي وزع على عينة الدراسة البالغة (١٥٠) طالبة، وظهرت نتائج الدراسة أن طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل وجامعة القادسية يتصفن بمستوى مرتفع في التفكير الناقد، وأوصى الباحث بضرورة تنمية محاور ومجالات التفكير الناقد لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لها من علاقة معنوية في اتجاههن نحو دوامهن بالكليات الرياضية^(٢).

٣. وأجرت مها (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات التفكير الناقد لدى تدريسيي كليات العلوم في الجامعة المستنصرية، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي في قياس مستوى المهارات، وتم اعداد اختبار لمهارات التفكير الناقد وزع على عينة البحث البالغة (٦٤٠) تدريسي وتدرسية، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس ولصالح التدريسيين. وأوصت الباحثة بزيادة الاهتمام بالأنشطة العلمية التي تنمي مهارات التفكير الناقد لدى الكادر التدريسي في كلية العلوم^(٣).

٤. واجرت نادية وفارس (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، واستعمل الباحثان المنهج الوصفي، وتم تبني اختبار مهارات التفكير الناقد وزع على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة، وظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الصف الخامس الأدبي يتمتعون بمستوى جيد في مهارات التفكير الناقد، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بضرورة ادخال مهارات التفكير الناقد ضمن المنهج الدراسي من اجل اكتساب الطلبة مهارات اعم واشمل من تلك

(١) التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، سراب عبدالستار وأوان كاظم، ٢٠٢٤.

(٢) التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط، أسعد جويد عبد علي، ٢٠٢٣.

(٣) مهارات التفكير الناقد لدى تدريسيي وتدرسيات كليات العلوم، مها سامي إبراهيم، ٢٠٢٢.



الأهداف المتوقع تحقيقها^(١).

٥. وأجرى آل مراد (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى قياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل نحو التفكير الناقد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة لقياس مهارات التفكير الناقد وزع على عينة البحث البالغة (٥٠) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو التفكير الناقد لدى عينة البحث، وأوصى الباحث بالاهتمام بعمل برامج تعليمية وتربوية ودورات تدريبية مكثفة لأعضاء الهيئة التدريسية عن التفكير الناقد^(٢).

٦. وأجرى شايدو وساي (chiodo&sai,1997) دراسة هدفت إلى معرفة آراء مدرسي مادة الاجتماعيات حول مدى تمكنهم من مهارات التفكير الناقد واستعمالهم لطرق التدريس التي تنمي تلك المهارات، وبلغت عينة الدراسة (١٢) مدرس للمرحلة الإعدادية، حيث أجرى مقابلات معهم للتعرف على آرائهم حول تمكنهم من تلك المهارات، وايضاً تم استعمال بطاقة الملاحظة من خلال مشاهدته لهم داخل القاعة الدراسية، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى تمكنهم من مهارات التفكير الناقد، وأن استعمالهم لطرق التدريس كان قليلاً ولم ينمي التفكير الناقد^(٣).

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات التي تناولت التفكير الناقد، استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة وأسئلتها وتحديد مجالاتها والاستفادة مما كتب فيها من أدبيات تربوية ومن أدواتها، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها، ومن توصياتها.

١- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مثل دراسة (سراب وأوان، ٢٠٢٤؛ وأسعد ٢٠٢٣؛ ومها، ٢٠٢٢؛ ونادية وفارس، ٢٠٢٢؛ وآل مراد، ٢٠٠٦؛ وشيودو وساي، 1997، chiodo&sai) أما هذا البحث فقد اتبع أيضاً المنهج الوصفي^(٤).

(١) مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، نادية حسن وفارس مطشر، ٢٠٢٢.

(٢) قياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل نحو التفكير الناقد، آل مراد نبراس يونس، ٢٠٠٦.

(٣) Secondary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of chine, chiodo, john&sai 1997.

(٤) التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، سراب عبدالستار وأوان كاظم، ٢٠٢٤؛ التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط، أسعد جويد عبد علي، ٢٠٢٣؛

- ٢- تنوعت عينة الفئات المستهدفة في الدراسات السابقة منها تناول فئة التدريسيين مثل دراسة (مها ٢٠٢٢؛ وآل مراد، ٢٠٠٦؛ chiodo&sai, 1997) ^(١) ومنها تناول فئة طلبة المدرسة مثل دراسة نادية وفارس (٢٠٢٢) ^(٢) ومنها تناول فئة طلبة الجامعة مثل دراسة (سراب وأوان، ٢٠٢٤؛ وأسعد، ٢٠٢٣) ^(٣) أما هذا البحث فقد تناول طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة في قسم أصول الدين - الطارمية.
- ٣- أما الأداة فقد اتفقت جميع الدراسات باستخدام أداة قياس التفكير الناقد ما عدا دراسة شيودو وساي (chiodo&sai, 1997) فقد استعملت بطاقة الملاحظة، أما هذا البحث فقد استعمل مقياس التفكير الناقد المعد في دراسة هادي (٢٠٢٢) ^(٤).
- ٤- أما العينة الدراسية فقد اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة الدراسية فقد تراوحت بين (٦٤٠-١٢) أكبر عينة في دراسة مها (٢٠٢٢)، بلغت (٦٤٠) طالباً وطالبة ^(٥)، في حين بلغت اصغر عينة في دراسة شيودو وساي (chiodo&sai, 1997) ^(٦) حيث بلغت (١٢) طالباً وطالبة، أما عينة البحث الحالي فقد بلغت (١٢٥) طالباً وطالبة من كلية الإمام الأعظم في قسم أصول الدين / الطارمية.
- ٥- أما التخصص الجامعي فقد اقتصرت دراسة سراب وأوان (٢٠٢٤) ^(٧) على طلبة المرحلة الثالثة في

مهارات التفكير الناقد لدى تدريسي وتدرسيات كليات العلوم، مها سامي إبراهيم، ٢٠٢٢؛ مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، نادية حسن وفارس مطشر، ٢٠٢٢؛ قياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل نحو التفكير الناقد، آل مراد نبراس يونس، ٢٠٠٦؛

Secondary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of chine, chiodo, john&sai 1997

(١) مهارات التفكير الناقد لدى تدريسي وتدرسيات كليات العلوم، مها سامي إبراهيم، ٢٠٢٢؛ قياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل نحو التفكير الناقد، آل مراد نبراس يونس، ٢٠٠٦؛ Second-ary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of chine, chiodo, john&sai 1997

(٢) مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، نادية حسن وفارس مطشر، ٢٠٢٢.

(٣) التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، سراب عبدالستار وأوان كاظم، ٢٠٢٤؛ التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط، أسعد جويد عبد علي، ٢٠٢٣.

(٤) أثر التفكير الناقد لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة منهج البحث التربوي، جمال نصيف هادي، ٢٠٢٢.

(٥) مهارات التفكير الناقد لدى تدريسي وتدرسيات كليات العلوم، مها سامي إبراهيم، ٢٠٢٢.

(٦) Secondary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of chine, chiodo, john&sai 1997

(٧) التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، سراب عبدالستار وأوان كاظم، ٢٠٢٤.



جامعة تكريت ولجميع التخصصات، اما دراسة أسعد (٢٠٢٣) ^(١) فقد تناولت طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط، وامتاز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه يتناول طلبة المراحل الدراسية الأربعة في كلية الإمام الأعظم الجامعة/ قسم أصول الدين - الطارمية ليكمل ما بدأه الباحثون في هذا المجال.

٦- أما من حيث النتائج فقد اظهرت معظم الدراسات السابقة امتلاك عينة البحث لمهارات التفكير الناقد، ما عدا دراسة شيودو وساي (chiodo&sai,1997) ^(٢) حيث اظهرت تدني مستوى التفكير الناقد لدى عينة البحث، أما نتائج هذا البحث فقد ظهرت وجود مستوى مرتفع في مهارات التفكير الناقد لدى عينة البحث.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدف هذا البحث إلى معرفة درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمتغير الجنس، وتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً (لمنهجية البحث، ومجتمعه، وعينته، وأداته، وطرق التحقق من صدق الأداة وثباتها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة للوصول إلى النتائج)، وهي على النحو التالي:

اولاً: منهجية البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات، لمناسبته لطبيعة أهداف البحث، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع المعلومات فقط، بل يتضمن ايضاً التفسير والمقارنة بين هذه البيانات، وهذا ما يتطلب تصنيف البيانات وتحليلها بدقة للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة المدروسة ^(٣).

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم أصول الدين / الطارمية التابع إلى كلية الإمام الأعظم الجامعة وللمراحل الأربعة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) والبالغ عددهم (١٢٥) طالباً وطالبة

(١) التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط، أسعد جويد عبد علي، ٢٠٢٣.

(2) Secondary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studlies classes in the republic of chine, chiodo, john&sai1997.

(٣) ينظر: اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم، عبدالحفيظ وناهي، المشار إليه في دراسة، العزاوي والشمري وعبدالله، ٢٠١٨.

كما ورد في سجل قسم أصول الدين / الطارمية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بصورة قصدية وهي المجتمع نفسه لقلّة عدد الطلبة، وتم تقسيمها حسب متغير الجنس إلى (ذكور وإناث)، والجدول التالي رقم (١): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.

جدول (١): توزيع عينة البحث تبعاً للجنس

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٥	٣٦
	أنثى	٨٠	٦٤
	المجموع	١٢٥	١٠٠ -

- رابعاً: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته اتبع الباحث الاجراءات التالي:
- أ- طوّر الباحث اختبار البحث المكون من (٥) مهارات ولكل مهارة (٩) فقرات، بواقع (٤٥) فقرة للأداة ككل، بالاعتماد أساساً على أداة دراسة هادي (٢٠٢٢) ^(١) وكانت على وفق الخطوات التالية:
١. الاطلاع على أدب الدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
 ٢. بعد تفرغ إجابة العينة الاستطلاعية والانتهاء من دراسة الأدب التربوي تم بناء الاختبار، وتكوّن من جزأين: الأول: المعلومات الشخصية لعينة البحث، والثاني: فقرات الاختبار وعددها (٤٥) فقرة، عن (٥) مهارات، حيث لكل مهارة (٩) فقرات.
 ٣. عرضه على الخبراء والمحكمين لبيان صحته وصلاحيته والخذ بالملاحظات.
 ٤. وزع الباحث الاختبار على عينة البحث المكونة من (١٢٥) طالباً وطالبة.
 ٥. تم استخدام الحزمة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.
- ب- معامل صعوبة الاختبار: هو عدد الطلاب الذين اجابوا عن السؤال إجابة صحيحة من المجموعتين العليا والدنيا، والهدف من حساب معامل الصعوبة هو توضيح صعوبة وسهولة مع حذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً، وتؤكد المصادر والأدبيات أن الاختبار يعد جيداً وصالحاً اذا كانت مستويات
- (١) أثر التفكير الناقد لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة منهج البحث التربوي، جمال نصيف هادي، ٢٠٢٢.



صعوبة فقراته تتراوح بين (٢٠, ٨٠-٠), وكلما اقترب مستوى الفقرة من (٥٠, ٠) كانت الفقرة اكثر قدرة على التمييز بين الأفراد (علام, ٢٠٠٩: ٢٥٣)

ج- تصحيح الاختبار: ولأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة فقد اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو متروكة أو ناقصة، لذلك تناولت الدرجة الكلية للفقرات بالمدى (٥- ٤٥) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (٥, ٢٢) درجة.

خامساً: الخصائص السايكومترية للاختبار psychometric properties of the test

١- صدق الأداة: وينقسم إلى قسمين:

أ- الصدق الظاهري: ويُقصد به أن الاختبار يقيس الخاصية أو السمة التي وضع لقياسها دون أن يقيس أي وظيفة أخرى إلى جانبها، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه بصورته الأولية على (٦) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصصي علم النفس التربوي ومناهج وطرائق التدريس^(١)، لمعرفة صلاحية كل فقرة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة على عدد من الفقرات من حيث التعديل والصياغة اللغوية، وأصبح الاختبار يتألف من (٤٥) فقرة في صورته النهائية، واستعمل الباحث معادلة كوبر للاتفاق وحصل الاختبار على نسبة اتفاق (٨٣-) وتعد هذه النسبة مقبولة لأغراض البحث.

ب- صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث على معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، وكانت جميع قيم معامل الارتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠, ٠١)، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية اعتماداً على درجة الحرية، إذا كانت قيمة المحسوبة أعلى من الجدولية، وأصبح المقياس مكون في صورته النهائية من (٤٥) فقرة والجدول (٢) يوضح ذلك:

(١) ينظر: أ.م. د. العامر عبدالرحمن محمود/ طرائق التدريس/ الجامعة العراقية.

أ.م. د. أفاق باسم/ علم النفس التربوي/ الجامعة العراقية.

أ.م. د. أمجد يونس عبد/ علم النفس التربوي/ الجامعة العراقية.

د. حارث علي حسين/ طرائق التدريس/ دائرة التعليم الاسلامي.

د. سعد محسن إبراهيم/ طرائق التدريس/ تربية بابل.

د. سرمد محمد داود/ طرائق التدريس/ تربية بابل.



الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥	١٦	٠,٤٢	٣١	٠,٥٢
٢	٠,٥٣	١٧	٠,٣٩	٣٢	٠,٣٩
٣	٠,٣٦	١٨	٠,٤٠	٣٣	٠,٣٧
٤	٠,٤٧	١٩	٠,٥٠	٣٤	٠,٤٤
٥	٠,٣٥	٢٠	٠,٥٢	٣٥	٠,٥٧
٦	٠,٤٢	٢١	٠,٦٠	٣٦	٠,٥٦
٧	٠,٥٠	٢٢	٠,٥٢	٣٧	٠,٦٠
٨	٠,٤٩	٢٣	٠,٤١	٣٨	٠,٤٩
٩	٠,٤٣	٢٤	٠,٤٨	٣٩	٠,٤٢
١٠	٠,٦٤	٢٥	٠,٤٧	٤٠	٠,٥٦
١١	٠,٦١	٢٦	٠,٦٥	٤١	٠,٥٢
١٢	٠,٤٥	٢٧	٠,٦٣	٤٢	٠,٣٨
١٣	٠,٦٣	٢٨	٠,٣٨	٤٣	٠,٦٤
١٤	٠,٤١	٢٩	٠,٤٥	٤٤	٠,٦١
١٥	٠,٣٨	٣٠	٠,٥٥	٤٥	٠,٣٦

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: تم احتساب قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وظهرت النتائج أن قيم معامل الارتباط تتراوح بين (٤٥-٦٨) وعند حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ومقارنتها مع الجدولية والبالغة (٠,٩٠) عند مستوى (٠,٠٥) وجد ان القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وبذلك تكون معاملات الارتباط دالة احصائياً.



٢- ثبات الأداة: ويقصد بالثبات أن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على نفس الأفراد في الظروف نفسها^(١) وللتأكد من ثبات اختبار البحث، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث عددها (٢٥) طالب وطالبة، بعد إعادة الاختبار على العينة نفسها بفترة اسبوعين، وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين للمقياس وبلغت قيمة الثبات (٠,٨٢) وتعد النسبة مقبولة لأغراض البحث، حيث إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار^(٢) كما تم حساب التجانس الداخلي للأداة حيث استخدم الباحث معادلة (كرونباخ ألفا) وأشار هذا الأسلوب إلى قوة الارتباط بين الفقرات في الأداة، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠) واعتبرت هذه النسبة مقبولة لغايات البحث.

سادساً: متغيرات البحث: اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

- أولاً: درجة امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الناقد.

- ثانياً: الجنس: وله فئتان (ذكور، إناث).

ثانياً: المتغير التابع:

سابعاً: المعالجات الاحصائية: أستخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعادلة الوسط الفرضي، ومعامل بيرسون لحساب ثبات أداة البحث، وطريقة (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة البحث، واختبار التائي لعينة واحدة (T-test one sample)، واختبار التائي (Independent Samples T-Test) للبيانات المستقلة للتعرف على الفروق بين إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس، وتم تحديد معيار ٨٠٪ كمستوى مقبول تربوياً لمستوى التفكير الناقد على اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد وذلك استناداً إلى دراسة المساد (١٩٩٧)^(٣) التي حددت ذلك المستوى.

(١) ينظر: القياس النفسي، عبدالرحمن، سعد، ٢٠٠٨، ص ١١٦.

(٢) ينظر: الاحصاء السيكلوجي التطبيقي، عيسوي، عبدالرحمن، ٢٠٠٠، ص ٨٥.

(٣) ينظر: معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستها، إبراهيم، ١٩٩٧.

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها والتوصيات التي انبثقت عن نتائجها وهي على النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد: وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير الناقد على عينة البحث والبالغة (١٢٥) طالبة وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاختبار (١٣١, ٢٠) والانحراف المعياري (٧, ٢٥)، وعند مقارنتها بالوسط الفرضي البالغ (٥, ٢٢) باستعمال الاختبار التائي (t.test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٥, ٨٥) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١, ٨٧) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) ودرجة حرية (١٢٤)، والجدول (٣) يبين ذلك

الاختبار	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الحرية	الدلالة الاحصائية
					الجدولية	المحسوبة		
مهارات التفكير الناقد	١٢٥	١٣١, ٢٠	٧, ٢٥	٢٢, ٥	١, ٨٧	٥, ٨٥	١٢٤	٠, ٠٥ دالة

يبين الجدول (٣) أن طلبة كلية الإمام الأعظم - قسم اصول الدين / الطارمية يتمتعون بمهارات التفكير الناقد ويعد هذا مؤشراً إيجابياً ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التقدم المعرفي والتكنولوجي المتاح للجميع والذي يزخر بالمعارف والقيم والمهارات ومنها التفكير الناقد، وكذلك التعلم التراكمي السابق، والنضج المعرفي للطلاب الجامعي يجعله متفتح الذهن، وايضاً البرامج التعليمية التي تقدم لطلبة الكلية تساهم على كسب الطلبة مهارات التفكير الناقد، واتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة (نادية وفارس، ٢٠٢٢)^(١)، و(أسعد، ٢٠٢٣)^(٢)، حيث اظهرت أن عينة الدراسة الطلبة يتمتعون بمستوى

(١) مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، نادية حسن وفارس مطشر، ٢٠٢٢.

(٢) التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط، أسعد جويد عبد علي، ٢٠٢٣.



جيد في مهارات التفكير الناقد، واختلفت نتيجة هذا البحث مع دراسة شايدو وساي (sai,1997)^(١) حيث اظهرت تدني مدرسي مادة الاجتماعيات في مستوى مهارات التفكير الناقد، وأن استعمالهم لطرق التدريس كان قليلاً ولم ينمي التفكير الناقد.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن السؤال تم تطبيق اختبار (Ttest) للعينات المستقلة، للكشف عن الفروق بين متغير الجنس (ذكور وإناث) في مهارات التفكير الناقد والجدول (٤) يوضح ذلك:

مهارات التفكير الناقد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة الاحصائية
التفسير	الذكور	٤٥	١٠,٧٠	١,٢٩٠	٠,١١٩	٠,٩٥٢	غير دال
	الإناث	٨٠	١٠,٦١	١,٢٨٥			
معرفة الافتراضات	الذكور	٤٥	٨,٢١	١,١١٢	٠,١٤٥	٠,٨٤١	غير دال
	الإناث	٨٠	٨,٠٠	١,١٠٣			
تقويم الحجج	الذكور	٤٥	٧,٨٥	٢,٣٢٠	٠,٣٤٠	٠,٥٣٠	غير دال
	الإناث	٨٠	٧,٩٣	٢,٣٢٧			
الاستنباط	الذكور	٤٥	٥,٨٩	١,٣٤٠	٠,١٨٤	٠,٨٩٧	غير دال
	الإناث	٨٠	٥,٧٠	١,٣٢١			
الاستنتاج	الذكور	٤٥	٣,٩٩	٢,٠١٥	٠,١٩٦	٠,٦٨٩	غير دال
	الإناث	٨٠	٤,٠٨	١,٩٩٧			
التفكير الناقد ككل	ذكور	٤٥	٣٦,٦٤	٣,٨٨٥	٠,٧٠	٠,٦٣٢	غير دال
	إناث	٨٠	٣٦,٣٢	٣,٨٧١			

يتضح من الجدول (٤) لبيان الفروق الاحصائية بين متغير الجنس في مهارات التفكير الناقد عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور والإناث) في مهارات التفكير الناقد، حيث حصلت المهارات في قيمة اختبار (Ttest) كالآتي: مهارة التفسير على قيمة ت (٠,١١٩) بدلالة معنوية (٩٥٢)، ومهارة

(1) Secondary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of china, chiodo, john&sai1997.



درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمتغير الجنس
م.م. قتيبة علي حسين

معرفة الافتراضات على قيمة ت (١٤٥, ٠) بدلالة معنوية (٨٤١, ٠)، ومهارة تقويم الحجج على قيمة ت (٣٤٠, ٠) بدلالة معنوية (٥٣٠, ٠)، ومهارة الاستنباط على قيمة ت (١٨٤, ٠) بدلالة معنوية (٨٩٧, ٠)، ومهارة الاستنتاج على قيمة ت (١٩٦, ٠) بدلالة معنوية (٦٨٩, ٠)، كما حصلت الاداة ككل على قيمة ت (٧٠, ٠) بدلالة معنوية (٦٣٢, ٠) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث يتلقون برامج تعليمية وطرق ووسائل وأنشطة في بيئة تعليمية واحدة بنفس الفرص التي تعرض لكلا الجنسين، فضلاً عن التطور التكنولوجي المتاح للجميع، كل ذلك من الاسباب التي تجعل عدم وجود فروق بين الطلبة (الذكور والإناث) في مستوى مهارات التفكير الناقد، واتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة (نادية وفارس، ٢٠٢٢؛ وسراب وأوان، ٢٠٢٤) ^(١) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة في قسم أصول الدين / الطارمية يتمتعون بمستوى تفكير ناقد مرتفع.

٢. ليست هنالك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى مهارات التفكير الناقد.

|| التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

١. حث اساتذة كلية الإمام الأعظم على استخدام مهارات التفكير الناقد اثناء التدريس التي تشجع الطلبة على الابداع وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم بفعالية.

٢. تدريب طلبة المرحلة الرابعة على كيفية ممارسة التفكير الناقد في التعليم اثناء التطبيق العملي في المدارس.

٣. استثمار المواقف التعليمية داخل الغرفة الصفية وخارجها لتدريب الطلبة على ممارسة مهارات التفكير الناقد.

(١) مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، نادية حسن وفارس مطشر، ٢٠٢٢؛ التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، سراب عبدالستار وأوان كاظم، ٢٠٢٤.



المقترحات

١. دراسة مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة أقسام علمية أخرى في كلية الإمام الأعظم.
٢. إجراء دراسات للكشف عن أنواع التفكير مثل الابداعي والمنطقي لدى طلبة قسم أصول الدين - الطارمية.
٣. إجراء دراسة للكشف عن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى مدرسي قسم أصول الدين - الطارمية.

قائمة المصادر العربية والأجنبية

أولاً: المصادر العربية:

١. اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم، عبدالحفيظ وناهي، المشار إليه في دراسة، العزاوي والشمري وعبدالله، ٢٠١٨.
٢. اثر استخدام طريقة التعليم التعاوني وطريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافية، فايز محمد فندي الثياب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٩.
٣. اثر استخدام مهارات التفكير الناقد على اكساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الرابع العلمي، عبدالله علي ابراهيم، مجلة التربية والعلم، مجلد (١٧)، العدد (٣): ٢٩٧-٣٣١، ٢٠١٠.
٤. أثر التفكير الناقد في البناء المعرفي، سعد سالم المري وحسن حميد عبيد، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، مجلد (١٢)، العدد (٨): ٣٩١-٤١٠، ٢٠٢١.
٥. أثر التفكير الناقد لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة منهج البحث التربوي، جمال نصيف هادي، مجلة أبحاث ميسان، مجلد (١٨)، العدد (٣٦): ٢٢٦-٣٠١، ٢٠٢٢.
٦. أثر كلية الإمام الأعظم الجامعة في خدمة الحديث النبوي وأهله، دراسة تطبيقية ميدانية على عينة من خريجي قسم أصول الدين - تخصص الحديث وعلومه، محمد سعدي شفيق، العدد (٣٦): ٥٥-٧٧، ٢٠٢١.
٧. الاحصاء السيكولوجي التطبيقي، عيسوي، عبدالرحمن، ط ١، الاسكندري: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.



درجة امتلاك طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة لمهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمتغير الجنس
م.م. قتيبة علي حسين

٨. اختبار كالفورنيا لمهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي، دراسة على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية جامعة بسكرة، أحمد لزنك، مجلة المجتمع والرياضة، مجلد (٦)، العدد (١): ٤١٤ - ٤٢٧، ٢٠٢٣.

٩. أساليب التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفكير الناقد، رشا محمد علوان، مجلة نسق، العدد (١٧): ٣١٤ - ٣٤٢، ٢٠١٨.

١٠. أساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية، حسين، قبيل كوردي وعبدالجبار، ناصر محمد، مجلة الآداب والعلوم، مجلد (٤)، العدد (٤): ٢٤٢ - ٢٥٨، ٢٠٠٠.

١١. استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، السيد، فتحي الويشي، ط ١، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

١٢. تطور القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة، هند الحموري ومحمود الوهر، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد (٢٥)، العدد (١): ١١٢ - ١٢٦، ١٩٩٨.

١٣. التفكير المستقبلي وعلاقته بالمثابرة لدى طلبة الجامعة، فيصل حمدي رزيح، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، مجلد (٣٥)، عدد (١): ٣١٧ - ٣٤٦، ٢٠٢٤.

١٤. التفكير الناقد برؤية إسلامية، أحمد إياد أنور الأعظمي، مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية، العدد (١٠)، الجزء (٢): ٤٧٣ - ٤٩٢، ٢٠١٩.

١٥. التفكير الناقد في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والأسرية والأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجدة، الغامدي، عبدالرحمن بن محمد، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، ٢٠٠٥.

١٦. التفكير الناقد في نظر الإسلام، أكرم ياسين محمد، مقال منشور على موقع كلية التربية الأساسية، جامعة الأنبار، الرابط، https://www.uoanbar.edu.iq/BasicEducationCollege/ID?php_Details_News

١٧. التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، سراب عبدالستار وأوان كاظم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد (٣١)، العدد (٤): ٢١٧ - ٢٤١، ٢٠٢٤.



١٨. التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه، وليد توفيق العياصرة، ط٧، عمان: دار الأسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١١.

١٩. التفكير الناقد والالتزام الديني لدى طلبة الجامعة، مضر طه عباس، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، عدد (١٣): ١٧٥-١٨، ٢٠٠٨.

٢٠. التفكير الناقد وأهميته للمتعلم في إطار التعليم الإلكتروني، سلاف مشري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٦): ١٤١-١٥٢، ٢٠١٤.

٢١. التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط، أسعد جويد عبد علي، مجلة علوم التربية الرياضية، مجلد (١٦)، العدد (٦): ٤٥٥-٤٦٥، ٢٠٢٣.

٢٢. تنمية التفكير الناقد. (ترجمة سمير هوانة)، بروكفيليد، ستيفن، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. العدد العشرون، ١٩٩٣.

٢٣. تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، العتوم، عدنان والجراح، عبدالناصر وبشارة، موفق، ط١٠، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٣.

٢٤. العلاقة بين التفكير الناقد والإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، هبة مجيد عيسى، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، عدد (٤٠): ١-٥٠، ٢٠١٢.

٢٥. علم النفس الإبداعي، الزيات، فاطمة محمود، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩.

٢٦. فاعلية استخدام مهارات التفكير الناقد ليندلر في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، خالد مرزة كاظم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، مجلد (١)، العدد (٤٦): ٣٨٨-٤١٣، ٢٠٢٠.

٢٧. فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران، حنان عثمان محمد، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، عدد (١١): ١٥٤-١٧٥، ٢٠٢٢.

٢٨. قياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل نحو التفكير الناقد، آل مراد نبراس يونس، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية، مجلد (١٣)، العدد (٤٣): ٢٨٢-٣٠٠، ٢٠٠٦.



٢٩. القياس النفسي، عبدالرحمن، سعد، ط ١، الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠٠٨.
٣٠. قياس مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات، عبود جواد راضي، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد (٣٢): ٥٥٩ - ٥٩٢، ٢٠١٨.
٣١. القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، علام، صلاح الدين محمود، ط ٢، عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٩.
٣٢. لسان العرب، ابن منظور، حرف النون، نقد، ١٩٩٠.
٣٣. مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة وعلاقته بجنسهم وتخصصهم، الربيعي، فاضل جبار، مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية، عدد (٣)، جزء (١): ١٥٦ - ١٩٦، ٢٠٠٦.
٣٤. مستوى التفكير الناقد لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات الآداب والتربية في مادة البلاغة العربية، مكّي فرحان الإبراهيمي، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد (٨)، عدد (٣): ٢٣٩ - ٢٦٠، ٢٠٠٩.
٣٥. مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعة، مرعي، توفيق ونوفل، محمد، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد (١٣)، عدد (٤): ١٦٧ - ١٨٩، ٢٠٠٧.
٣٦. معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها، المساد، إبراهيم، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٧.
٣٧. معوقات التفكير النقدي، العلاقة بين التفكير النقدي وبعض المتغيرات السايكولوجية، كفاني، علاء الدين، جامعة قطر، السنة الثانية، العدد (٢)، ١٩٨٣.
٣٨. مهارات التفكير الناقد لدى تدريسي وتدرسيات كليات العلوم، مها سامي إبراهيم، مجلة كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية، مجلد (٢٨): ٧٩٩ - ٨٢٠، ٢٠٢٢.
٣٩. مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، نادية حسن وفارس مطشر، مجلة نسق، مجلد (٣٥)، عدد (٦): ٥٦٨ - ٥٧٨، ٢٠٢٢.
٤٠. مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة الشرقية وفق اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات، جوخة محمد والحضرمي أحمد سعيد والبوسعيدية هدى ناصر، الصوافية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٧٧)، المجلد (٢٠): ٢٢٢ - ٢٤٥، ٢٠٢٣.
٤١. مهارات التفكير الناقد والإبداعي عند مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل



طلبتهم، حجاز فؤاد حسن، مجلة نسق، العدد (١٠): ٣٧١-٣٩٩، ٢٠١٦.

٤٢. مهارات التفكير وحل المشكلات، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم، ط ١، طبع من قبل جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٢٣.

٤٣. واقع القراءة الحرة لدى طلبة كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة، مجلة كلية الإمام الأعظم، نهاد ساجد عبود، العدد (٢)، المؤتمر العلمي دور العراق في المعرفة العلمية، ٩٣٠-٩٧، ٢٠٢٠.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Measuring critical thinking skills and their relationship to mathematical achievement among mathematics department students, Abboud Jawad Radi Journal of the College of Education, Wasit University, Issue (32), p.p: 559-592,2018.

2. Attitudes of students of the College of Basic Education towards the teaching profession, Abdel Hafeez and Nahi , referred to in the study by Al-Azzawi, Al-Shammari and Abdullah, 2018.

3. Psychometrics. 1st edition, Kuwait: Al-Falah Library. Abdul Rahman, Saad 2008.

4. The effect of using critical thinking skills on the acquisition of grammatical concepts for fourth-grade scientific students, Abdullah Ali Ibrahim Journal of Education and Science, Volume (17), Issue (3), pp. 297-331, 2010.

5. Critical Thinking with an Islamic Vision, Journal of the College of Education for Girls - Iraqi University, Ahmed Iyad Anwar Al-Azami ,Issue (10), Part (2), p.p: 473-492, 2019.

6. California test of critical thinking skills according to academic level, a study on students of the Institute of Science and Technology of Physical Sports Activities at the University of Biskra, Ahmed Laznak ,Journal of Society and Sports, Volume (6), Issue (1), p.p: 414-427, 2023.

7. Critical Thinking in the View of Islam, an article published on the website of the College of Basic Education, Anbar University, Akram Yassin Muhammad, link, https://www.uoanbar.edu.iq/BasicEducationCollege/News_Details.



[php?ID.](#)

8. Measuring the attitudes of faculty members in the College of Physical Education at the University of Mosul towards critical thinking, Al-Rafidain Journal of Mathematical Sciences, Al Murad Nibras Yunus ,Volume (13), Issue (43), pp. 282-30, 2006.

9. Developing thinking skills: theoretical models and practical applications, Al-Atoum, Adnan and Al-Jarrah, Abdel Nasser and Bishara, Muwafaq 10th edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 2023.

10. Critical thinking in light of some demographic, family, and academic variables among a sample of male and female secondary school students in Jeddah, Al-Ghamdi, Abdul Rahman bin Muhammad ,Master's thesis, unpublished, Umm Al-Qura University, 2005.

11. Educational measurement and evaluation in the teaching process, Allam, Salah El-Din Mahmoud ,2nd edition, Amman: Dar Al Masirah Publishing House, 2009.

12. Social studies teachers' knowledge of critical thinking skills and the extent of their practice, Al-Masad, Ibrahim ,Master's thesis, unpublished, Yarmouk University, 1997.

13. The level of critical thinking among students at the Open Educational College and its relationship to their gender and specialization. Al-Rubaie, Fadel Jabbar Journal of Intelligence and Mental Abilities Research, Issue (3), Part (1), p.p: 156-196, 2006.

14. Teaching strategies between theory and practice. Al-Sayed, Fathi Al-Wishi 1st edition, Alexandria: Dar Al-Wafa Donia for Publishing and Distribution, 2013.

15. Creative Psychology, Al-Zayat, Fatima Mahmoud 1st edition, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan, 2000.

16. Critical thinking and its relationship to social conditioning among female students in the faculties of physical education and sports sciences in



the universities of the Middle Euphrates, Asaad Jawaaid Abdel Ali , Journal of Physical Education Sciences, Volume (16), Issue (6), p.p: 455-465, 2023.

17. Thinking and deciding. New York, Baron, J , Cambridge University press, 1988.

18. Developing critical thinking. (Translated by Samir Hwana), Brookfield, Stephen , Kuwait, Kuwait Society for the Advancement of Arab Childhood. Number twenty, 1993.

19. critical Thinking in an online World. Retrieved, from <http://www.library.ucsb.edu/untangle/jones.html.scans>.

20. Logical basis for Measuring critical thinking Educational Leadership , Ennis, R.H, volume, 26 No, 2, 1987.

21. Critical thinking: Reflection and Perspective, part in Inquiry: Critical Thinking Across the Disciplines, Enns, R.H , volume 26, Issue 2, summer, p.p:5-19.p.5, 2011.

22. Faculty of Social Work - Fayoum University , Thinking and problem solving skills. 1st edition, printed by Fayoum University, Faculty of Social Work, 2023.

23. Future thinking and its relationship to perseverance among university students, Faisal Hamdi Razij , Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Volume (35), Issue (1), p.p: 317-346, 2024.

24. Fayez Muhammad Fandi Al-Thiyab, The effect of using the cooperative education method and the group discussion method in developing critical thinking among tenth grade female students in geography, doctoral thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.

25. Critical Thinking An Introduction,, Fisher, A, 1st ed., Riyadh: Dar Al-Sayed for Publishing and Distribution, 2009.

26. The effectiveness of a training program based on critical thinking skills in reducing the tendency to seduction among a sample of female students from the College of Education at Najran University, Hanan Othman Muhammad , Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences, No. (11),



p.p: 154-175,2022.

27. The relationship between critical and creative thinking among female preparatory school students, Heba Majeed Issa , Journal of Physical Education Studies and Research, No. (40), p.p: 1-50, 2012.

28. Critical and creative thinking skills among middle school history teachers and their relationship to their students' achievement, Hijaz Fouad Hassan ,Nasq Magazine, Issue (10), p.p: 371-399, 2016.

29. The development of the ability to think critically and its relationship to age level, gender, and field of study, Hind Al-Hamouri and Mahmoud Al-Wahr , Journal of Educational Science Studies, University of Jordan, Volume (25), Issue (1), p.p: 112-126, 1998.

30. Methods of psychological, social and academic care for first grade students at Al-Mustansiriya University, Hussein, Qabil Kurdi and Abdul Jabbar, Nasser Muhammad , Journal of Arts and Sciences, Volume (4), Issue (4), p.p: 242-258, 2000.

31. Applied psychological statistics. 1st edition, Alexandria: University Knowledge House, Issawi, Abdul Rahman,2000.

32. The impact of critical thinking among students of the first grade teacher's department in the educational research method subject, Jamal Nassif Hadi , Maysan Research Journal, Volume (18), Issue (36), p.p: 226-301, 2022.

33. Critical thinking skills among students at Eastern University according to the California Test for Critical Thinking Skills and its relationship to some variables, Jokha Muhammad, Al-Hadrami Ahmed Saeed, and Al-Busaidi Hoda Nasser , Al-Sawafiya, Journal of Educational and Psychological Research, Issue (77), Volume (20), p.p: 222-245, 2023.

34. Obstacles to critical thinking, the relationship between critical thinking and some psychological variables, Kafani, Aladdin , Qatar University, second year, issue (2) 1983.

35. The effectiveness of using Needler's critical thinking skills in the



achievement of sixth-grade primary school students in social studies, Khaled Marza Kazem , Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Volume (1), Issue (46), p.p: 388-413, 2020.

36. Critical thinking skills among male and female teachers in science colleges, Maha Sami Ibrahim , Journal of the College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, Volume (28), p.p: 799-820, 2022.

37. The level of critical thinking among students of the Arabic Language Department in the Colleges of Arts and Education in the subject of Arabic Rhetoric, Makki Farhan Al-Ibrahimi , Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, Volume (8), Issue (3), p.p: 239-266, 2009.

38. The level of critical thinking skills among students of the University College of Educational Sciences, Marai, Tawfiq and Nofal, Muhammad , Al-Manara Journal for Research and Studies, Volume (13), Issue (4), p.p: 167-189, 2007.

39. Critical thinking and religious commitment among university students, Mudar Taha Abbas , Anbar University Journal for Human Sciences, No. (13), p.p: 175-186, 2008.

40. The impact of the Great Imam University College in serving the Prophet's Hadith and its people - an applied field study on a sample of graduates of the Department of Fundamentals of Religion, Muhammad Saadi Shafiq , specializing in Hadith and its Sciences, Journal of the Great Imam University College, Issue (36), p.p: 57-77, 2021.

41. Critical thinking skills among fifth grade literary students, Nadia Hassan and Fares Mutashar , Nasq Magazine, Volume (35), Issue (6), p.p: 568-578, 2022.

42. The reality of free reading among students of the Great Imam College (may God have mercy on him) University, Nihad Sajid Abboud , Journal of the Great Imam College, Issue (2), Scientific Conference, The Role of Iraq in Scientific Knowledge, p.p: 930-979, 2020.



43. Methods of dealing with psychological stress and their relationship to critical thinking, Rasha Muhammad Alwan , Nasq Magazine, Issue (17), p.p: 314-342, 2018.
44. The impact of critical thinking on cognitive construction, Saad Salem Al Marri and Hassan Humaid Obaid , Journal of the College of Islamic Sciences, Tikrit University, Volume (12), Issue (8), p.p: 391-410, 2021.
45. Critical Thinking among University Students, Tikrit University Journal of Human Sciences, Sarab Abdul Sattar and Awan Kazim , Volume (31), Issue (4), p.p: 217-241, 2024.
46. Secondary school teachers perspectives of teaching critical thinking in social studies classes in the republic of chine, chiodo, john&sai, vol.21, No.2, 1997:3-12.
47. Critical thinking and its importance to the learner in the context of e-learning, Journal of Humanities and Social Sciences, Sulaf Mishri , Issue (16), p.p: 141-152, 2014.
48. Walid Tawfiq Al-Ayasra (2011). Critical Thinking and Teaching Strategies, 7th edition, Amman: Dar Al-Osama for Publishing and Distribution, Jordan.
49. Critical Thinking Appraisal, Brace and World Inc., New York, Watson, G. B. and Glasser. E M. Harcourt ,1994.